

بحار الأنوار

[341] بيان: البدن بالتحريك، الدرع القصير. 51 - جا: ابن قولويه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس معا، عن علي بن محمد الأشعري، عن الحسين بن نصر بن مزاحم، عن أبيه، عن عمرو بن شمر عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله بن حزام الانصاري يقول: لو نشر سلمان وأبو ذر رحمهما الله لهؤلاء الذين ينتحلون مودتكم أهل البيت لقالوا: هؤلاء كذابون، ولو رأى هؤلاء أولئك لقالوا: مجانين (1). 52 - ضه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي إن الجنة تشاق إليك وإلى عمار وسلمان وأبي ذر والمقداد. وقال أبو عبد الله (عليه السلام): الإيمان عشر درجات، فالمقداد في الثامنة، وأبو ذر في التاسعة، وسلمان في العاشرة. وقال ابن عباس: رأيت سلمان الفارسي رحمه الله في منامي فقلت له: سلمان؟ فقال: سلمان، فقلت: أأنت مولى النبي (صلى الله عليه وآله)؟ قال: بلى، وإذا عليه تاج من ياقوت وعليه حلل وحلل، فقلت: يا سلمان هذه منزلة حسنة أعطاكها الله عز وجل فقال: نعم، فقلت: فماذا رأيت في الجنة أفضل بعد الإيمان بالله ورسوله؟ فقال: ليس في الجنة بعد الإيمان بالله ورسوله شيء هو أفضل من حب علي بن أبي طالب (عليه السلام) والقتداء به، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الجنة لاشوق إلى سلمان من سلمان إلى الجنة وإن الجنة لاعشق لسلمان من سلمان (2) للجنة. قال الباقر (عليه السلام): جاء المهاجرون والانصار وغيرهم بعد ذلك إلى علي (عليه السلام) فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين، وأنت والله أحق الناس وأولاهم بالنبي (صلى الله عليه وآله) هلم يدك نبايعك، فوالله لنموتن، قدامك، فقال علي (عليه السلام): إن كنتم صادقين فاغدوا علي غدا محلقي، فحلق علي (عليه السلام) وحلق سلمان، وحلق مقداد، وحلق أبو ذر، ولم يحلق غيرهم ثم انصرفوا، فجاؤا مرة أخرى بعد ذلك، فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين، وأنت أحق الناس وأولاهم بالنبي (صلى الله عليه وآله) هلم يدك نبايعك وحلفوا

(1) مجالس المفيد: 124 و 125. (2) في

المصدر: إلى الجنة.